

س : لماذا لا نسمع بها أذن ؟

ج : هناك بعض الاسباب . هناك مثلا الكثير من التعمية التي تفرض على عملياتنا .

س : من يفرض تلك التعمية ؟

ج : وسائل اعلامية متنوعة في العالم .

س : هل تستطيع أن تذكر لنا عمليات ناجحة واحيطت بالتعمية الاعلامية ؟

ج : اعتقد ان عشرات العمليات في الداخل تمت بنجاح جيد جدا واحيطت بالتعمية .

س : مثلا .

ج : لا استطيع ان اذكر الان ولكننا نقوم بعمليات ضد اسرائيل كل يوم وبمكانك الرجوع الى السجلات الاسرائيلية . ان اسرائيل ، بين الفينة والفينة ، لا تذكر العملية الفدائية الا اذا كانت واضحة وبارزة امام الصحافيين . والعمليات الفدائية لا تجري في مكان واحد انما هنا وهناك . اننا نعتقد ان الحكومة الاسرائيلية لا تعلن عن كل عملية فدائية الا اذا كانت معروفة من قبل الصحافيين والشعب . والقيام بذلك هو جزء من الاستراتيجية الاسرائيلية .

س : هل تنظمون عمليات خارج اسرائيل ؟

ج : اننا لا نعمل من الحدود اللبنانية ولكننا نحاول العمل من اي مكان اخر . اننا نحاول أن نعمل في العمق .

س : أسألك مرة أخرى : هل تنظمون عمليات عسكرية او شبه عسكرية داخل اسرائيل ؟

ج : نعم .

س : أي نوع ؟

ج : جميع أنواع العمليات . ولكن الشيء الرئيسي اننا لا نعمل الان عبر الحدود وانما في العمق واننا نعمل بالطبع الحدود العربية باستثناء الحدود اللبنانية ونعمل في العمق من أي مكان نريد لاننا عندما برزنا كحركة مقاومة لم نستأذن أحدا .

س : اذا كنتم لا تعملون عبر الحدود اللبنانية فانكم تعملون اذن عبر الحدود السورية ؟

ج : اننا نعمل من أي مكان نختاره ولدينا القدرة على ذلك سنعمل حتى نتحرر فلسطين .

س : هل تنظم المقاومة الفلسطينية عمليات خارج اسرائيل ؟

ج : مثل ماذا ؟

س : عمليات من جميع الانواع مثلما تقوم به ايلول الاسود على سبيل المثال .

ج : اننا حركة مقاومة ونؤمن بالكفاح المسلح وحرب الشعب طويلة النفس . ليست هناك منظمة تسمى ايلول الاسود داخل منظمة التحرير الفلسطينية . ان منظمة كتلك لا توجد ضمن اطار منظمة التحرير الفلسطينية . انني اعتقد ان منظمة ايلول الاسود كما افهمها هي حالة ذهنية تعيش وتحيا بين الفلسطينيين . انها ظاهرة نرقبها وندرسها بحذر . ان وضع الفلسطينيين يفسر هذه الظاهرة بسهولة . لقد عانى الفلسطينيون في السنوات الخمس والعشرين الاخيرة من الاحباط والمرارة ، لقد فقدوا ارضهم وبعضهم يعيش تحت الاحتلال وبعضهم الاخر لا يزال في الخيام . ويبدو ان العالم بأسره لا يريد فهم هذه المسألة . انه من الطبيعي اذن أن تبرز ظواهر كهذه . الا أنني كمسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية اقول لك لن اقبل ابدا أن تكون مثل هذه الظواهر بديلا لحركة المقاومة . ان ظاهرة ايلول الاسود أو غيرها ليست بديلا لحركة المقاومة .